

أهل التفسير [82] القاضي أبو بكر بن العربي المالكي وكتابه أحكام القرآن | د. عبد الرحمن الشهري

عبدالرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المشاهدون ايتها الاخوات والمشاهدات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

وحياكم الله في برنامجكم الاسبوعي أهل التفسير. سبق ان تحدثنا في احدى حلقات هذا البرنامج عن كتاب الجامع لاحكام القرآن للامام القرطبي رحمه الله تعالى المتوفى سنة ستمائة وواحد وسبعين للهجرة. وذكرت لكم في تلك الحلقة ان العلماء رحمهم الله اختلروا - 00:00:18

في عدد ايات الاحكام في القرآن الكريم فمنهم من قال انها بلغت ثلاثة اية ومنهم من قال ان خمس مئة ومنهم من زاد على ذلك منهم الامام القرطبي رحمه الله. ولذلك صنف كتابه الجامع لاحكام القرآن. واستقصى فيه ما استطاع اه احكام الموجدة في القرآن الكريم. سواء - 00:00:38

ان كانت احكاما فقهية او عقدية او تربوية او غيرها اريد ان اتحدث في هذه الحلقة عن امام من ائمة التفسير الكبار من اهل الاندلس الذين اعتemed عليهم الامام القرطبي في كتابه الجامع لاحكام القرآن - 00:00:58

ذلكم هو الامام العلامة الحافظ آآ ابو بكر محمد بن عبدالله بن احمد بن العربي المعافر المالكي الاندلسي الاشبيلي رحمه الله. وهذا الامام هو من كبار ائمة الاندلس على الاطلاق. ومن حفاظهم - 00:01:13 ومن كبار المفسرين في تاريخ التفسير الحديث عنه حديث وشجون. لا تتسع له حلقة قصيرة مثل هذه الحلقة التي آآ نحن بصددها الا ان اريد ان اشير اشارات الى مسیرته العطرة والى كتابه الذي سوف نتحدث عنه في هذه الحلقة وهو كتابه احكام القرآن لابن العربي. احكام القرآن - 00:01:33

لابن عربي وقبل ان ابدأ في في الحديث عن ابن العربي المالكي آآ صاحب كتاب احكام القرآن المولود سنة اربعين وثمانية وستين للهجرة في مدينة اشبيلية. والمتوفى سنة خمسين وثلاثة واربعين هجرية. آآ - 00:01:58

في المغرب هناك عالم اخر صوفي منحرف هو ابو بكر ابن العربي الصوفي. صاحب كتاب الفتوحات المكية. وهذا رجل مذموم ومذكور بسوء عند العلماء لانحرافه ومباغته واغراقه في التصوف حتى خرج به عن الجادة. هو ايضا من - 00:02:18 الاندلس واسمه ابن العربي وبعض الناس يخلطون بينه وبين عالمنا آآ العالم الكبير ابى بكر آآ ابن العربي فكلاهما اسمه ابو بكر وكلاهما يقال قال له ابن عربي الا ان اهل المشرق يميزون بينهما فيقولون عن العالم صاحب احكام القرآن يقولون ابن العربي ويسمون الصوفي ابن عربي - 00:02:47

اما اهل الاندلس فهما عندهم ابن العربي ايضا ابو بكر ابن العربي الصوفي صاحب الفتوحات المكية ولد في مدينة مرسية من بلاد اسبانيا او الاندلس سنة خمسين وستين للهجرة وتوفي في دمشق سنة ستمائة وثمانية وثلاثين هجرية. اي ان ولادته كانت بعد وفاة صاحبنا ابى بكر بن العربي بما يقارب العشرين سنة - 00:03:08

خمس مئة وثلاثة واربعين خمس مئة وستين نعود الى ابى بكر محمد ابن عبد الله ابن محمد ابن احمد ابن العربي المالكي الاشبيلي هو من قبيلة معابر القحطانية. وكان ابوه وزيرا مفوضا - 00:03:33

في زمانه وله حظوة عند السلطان. وكانوا من المقربين الى الحاكم او الملك المعتمد ابن عباد الاندلسي ولد في اشبيلية بالandalس وتعاهده ابوه رحمة الله بالتربية فاحضر له المدرسين وحضر له من يقوم على تعليمه القرآن ومن يدرسه ويحفظه القرآن -

00:03:55

فنشا ابن العربي نشأة علمية وتميز ابن العربي العلمي يرجع الى امور منها اولا توفيق الله سبحانه وتعالى قبل كل شيء. وثانيا ذكاؤه وفطنته ونباهته. فقد كان فطنا نبيها منذ صغره. ثالثا -

00:04:18

عيشه في تلك البيئة العلمية. فابوه عالم وحاله عالم وجده كان عالما جده لابيه ولذلك نشأ بين العلماء وبين الكتب وكان في بيت ابيه يرى العلماء الذين يتربدون على ابيه ويتنازرون ويتناقشون فاستفاد من هذا فائدة كبيرة -

00:04:44

قلت لكم انه ولد سنة اربعين وثمانين في سنة اربع مئة وسبعين وعمره تسع سنوات انه حفظ القرآن الكريم وحاذقه حذقا تاما سنة اربعين وثمانين وعمره اثنين عشرة سنة -

00:05:02

درس القراءات على عالم احضره والده اليه في البيت وبعد ان بلغ عمره سبعة عشر سنة رحل مع ابيه الى المشرق في رحلته المشرقية المشهورة والعجب انه قد ذكر سبب هذه الرحلة وذكر امرا -

00:05:23

وحادثة حدثت له وهو صغير كانت سببا في خير كثير له بعد ذلك. وهذا ايها الاخوة المشاهدون يجعلنا نهتم بابنائنا واطفالنا الصغار عندما نجد فيهم ذكاء ونباهة وقد كنت ذكرت لكم في ترجمة الامام الطبرى رحمة الله فائدة -

00:05:50

عندما رأى والده له رؤيا انه يذب ويرمي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. فلما سأله المعتبرين قالوا ان كهذا يصبح عالما يذب عن

سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فعني به من ذلك اليوم وبتربيته حتى اصبح الامام الطبرى الامام الطبرى المشهور -

00:06:14

كذلك من العربي المالكي حرص عليه ابوه وفي تعليمه وفي صغره دعوني اقتطف مقتطف من مقدمته لكتابه القيم قانون التأويل. كتاب قانون التأويل ابن عربي المالكي لابن العربي المالكي اه كتاب قيم ذكر في اوله ابتداء رحلته في طلب العلم -

00:06:34

فيقول رحمة الله وكان من حسن قضاء الله اني كتبت في عنفوان الشباب وريان الحداثة وعند ريعان النشأة رتب لي ابي رحمة الله معلما لكتاب الله. حتى حذقت القرآن في العام التاسع ثم قرن بي ثلاثة -

00:06:58

من المعلمين احدهم هو لضبط القرآن باحرفه السبعة التي جمعها الله فيه. ونبه الصادق صلى الله عليه وسلم عليها في قوله انزل القرآن على سبعة احرف في تفصيل فيها. وهذا كلام غريب لابن العربي. لأن هو يعني انه قرأ القرآن بالقراءات السبع. وفرق بين القراءات السبع والاحرف -

00:07:15

لكن دعونا من هذا الان. والثاني قال والثاني لعلم العربية والثالث للتدريب في الحساب اي في الحساب. فلم يأتي على فداء الاشد في العام السادس عشر من العدد الا وانا قد قرأت من احرف القرآن نحوها من عشرة بما يتبعها من ادغام واظهار وقصرا الى اخره. وقد جمعت من العربية فنونا -

00:07:35

الى ان قال ويتعاقب قال يتعاقب علي هؤلاء المعلمون من صلاة الصبح الى اذان العصر. من صلاة الصبح الى اذان العصر والعلماء المعلمون يأتونه واحدا بعد الآخر. قال ثم ينصرفون عنى. واخذ في الراحة الى صبح اليوم الثاني. فلا تتركني نفسى فارغا من مطالعة -

00:07:55

او مذاكرة او تعليق فائدة. وانا بغرارة الشباب اجمع من هذه الجمل ما يجمل وما لا يجمل. والقدر يخبيها الانتفاع بها في الرد على الملحدين والتمهيد لاصول الدين. ثم حالة هذه الحالة الخاصة بالاستحالة العامة عند دخول المرابطين بلدنا -

00:08:17

سنة اربع وثمانين واربعين. سنة اربع وثمانين واربعين وعمره اه ستة عشر او سبعة عشر عاما طبعا كان المعتمد ابن عباد ملكا لاشبيلية ولكنه للأسف الشديد كان يتقاول مع ملوك الطوائف. فنصح العلماء يوسف بن تاشفين رحمة الله وهو امير دولة المرابطين. وتذكرون -

00:08:37

تكلمنا عن دولة المرابطين عند حديثنا عن ابن عطية الاندلسي وعن كتابه المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز فلا نعيده هنا مرة اخرى. وابن عطية وابن العربي المالكي متزامنان آآ في آآ الوقت -

00:09:05

فلما دخل المرابطون الى اشبيلية مر ابne العربي مع والده ان يخرجوا منها. قال ووقع علينا من تلك الحوادث ما كان مدة اسف فوقيا وصاب بارض هنا شقبوب فتنة لطالما دارت سحابه بنا الى اخره. قال فدعت الضرورة الى الرحلة فخرجنا والاعداء يشمتون بنا.
وايات - 00:09:22

في القرآن تنزع لنا. وفي علم الباري جلت قدرته انه ما مر على يوم من الدهر كان اعجب عندي من يوم خروجي من بلدي. هو يريد ان يرحل في طلب العلم - 00:09:46

وكانت هذه الحوادث قد اخرجته رغم عنده مع والده. فهو يقول الناس آآ حزانا ومتأسفون لخروجنا وانا سعيد برحلته في طلب العلم.
قال وكان قال ما مر على يوم من الدهر كان اعجب عندي من يوم خروجي من بلدي ذاهبا الى ربي. ولقد كنت مع - 00:09:56
غزاره السببية ونضارة الشبيبة احرص على طلب العلم في الافق واتمنى له حال الصفاقة الافق. واري ان التمكّن من ذلك في في
ذهب الجاه والمال وبعد الاهلية بتغير الحال. ربح في التجارة ونجح في المطلب. وكان الباعث على هذا التشبّث مع هول -
00:10:17

الامر همة لزمعت وعزمت لجمت ساقتها رحمة سبقت وانا اريد ان اذكر لكم هذه القصة وهذا الذي سقت الحديث كله من اجلها. لقال
ولقد كنت يوما مع بعض المعلمين فجلس اليها ابي رحمة الله عليه يطالع ما انتهى اليه علمي في لحظة سرقها من زمانه مع عظيم
اشغاله. يقول والدي كان مشغولا جدا لكنه - 00:10:37

انتهز هذه الفرصة وجلس مع المعلمين الذين يعلّموني ليり اين وصلت في طلب العلم وكيف هل استفدت لم استفدى؟ قال وجلس
بجلوسه من حضر فمن قاصده؟ فدخل اليها احد السماسرة الذين يبيعون الكتب وعلى يديه رزمة كتب - 00:11:03
فحل شناقها وارسل وثاقها. فاذا بها من تأليف السمنان شيخ الباقي. شيخ ابو الوليد الباقي. قال فسمعت جميعهم يقولون هذه كتب
عظيمة علوم جليلة جلبها الباقي من المشرق قال ابن العربي فصدقعت هذه الكلمة كبدي - 00:11:20
وقرعت خلدي وجعلوا في يريدون في ذكره ويصدرون يعني يمدحونه ويحكون ان بلادنا لا يفهمون عنه ولا يعقلون. وناهيك فمن امة
يجلب اليها هذا الخير او هذا القدر الطفيف. فلا يكون منهم احد يضاف اليه الا بصفة العاجز الضعيف. قال ابن العربي ونذررت في
نفسني - 00:11:39

يعني اظمرت في نفسي نية لان ملكت امري لاهاجرن الى هذه المقامات يعني لو هاجمن الى بلاد المشرق الى العراق والى مصر والى
بلاد الشام الى الجزيرة العربية لكي اطلب العلم كما طلبه ابو الوليد الباقي - 00:11:59
قال ولافيدن على هؤلاء الرجالات ولا تمرس بما لديهم من المعiquid والمقالات. واكتتمتها عزيمة غير مثنوية. فلما وقعت هذه الحال
كنت مع تفاقم الخطب وتعاظم الامر الوالدين علي نعمة سابقة ونعمه باللغة اتسلى بما كان في طيته من الرحلة فترى كل - 00:12:14
من فقد نعمة يبتئس واذا نظرت الي وجدتني اتأنس. فخرجنا مكرمين او قل مكرهين. امنين وان شئت خائفين وفررت منكم لما
خفتكم فوهب لي ربي حكم وجعلني من العالمين. وكتبني في اتباع من قال اني ذاهب الى ربي سيهدين. هذه الحقيقة القصة الطريفة
00:12:34 -

التي ذكرها ابن العربي عن سبب اه رغبته الشديدة في الرحلة الى بلاد المشرق هي تلك الكتب التي رأى الابوه ورأى والده رأى اباه
وراء العلماء يثنون عليها ويقولون ان هذه كتب عظيمة قد جلبها ابو الوليد الباقي من المشرق. فقال ابن عطية وعمره سبعطعشر سنة
ذاك الوقت - 00:12:54

قال فاضمرت في نفسي ان امكنني لارحلن الى الامكنة التي رحل اليها آآ ابو الوليد الباقي ولاطلبن العلم على اولئك الشيوخ الذين ما
اخذ عنهم ابو الوليد الباقي. وفعلا خرج ابن العربي المالكي رحمه الله من الاندلس ومعه والده وخرجوا الى مصر ووصلوا الى مصر
فأخذوا عن علمائها الشيء الكثير - 00:13:14

وطلبوا العلم ثم سافروا بعد ذلك للقدس والى بلاد الشام ولما وصل الى القدس وجد فيها عالما علماء كبار انه لا يجوز له ان يتتجاوزهم
آآ الا وينهل من علمهم. وكانت رحلة ابن عطية لمقصدين مع والده. المقصد الاول هي الحج - 00:13:38

اا وهو الحج والمقصد الثاني هو طلب العلم. فلما رأى وكان معهم رفقة فقال ابن عطية فقلت لوالدي وطلبت ان اتحلل منه ان يذهب هو ومن معه الى الحج. وان ابقي انا في القدس لكي اطلب العلم. قال فبقي معي والدي وذهب الرفقة. فبقي في القدس ما يقارب -

00:13:58

قبل ثلاث سنوات يطلب العلم وكان شديد الحرص عليه يختلف من عالم الى عالم. ويطلب علما هنا ويطلب علما هناك. فأخذ التفسير واخذ الحديث واخذ الفقه واخذ علم العقيدة ورحل بعد ذلك الى الشام. ورحل بعد ذلك الى الحجاز -

00:14:18

في قصة طريفة ذكرها في كتابه هذا وهو انه عندما وصل الى الحجاز قال لعبت بنا السفينه في البحر ثم القت بنا ونحن في حالة يرثى لها من الضعف ومن الم Hazel ومن الجوع. فالقت بنا على الساحل فيما قربا من من جدة. قال -

00:14:39

مشينا على ارجلنا حتى اتينا الى قبيلةبني سليم قال فوجدنا كبيرها وهو يلعب بالبيدق مع اناس معه وكان هو ووالده ومعهم فيما ذكر رجل ثالث. قال وكانت رثابة حالنا وصغر سنی آآ جعلتهم -

00:14:59

آآ لا ينظرون اليها وابوه كان وزيرا الا ان آآ وصلوا وهم في حالة من الرثابة والضعف قال فوقفت على رأس هذا الشيخ او هذا الرئيس وهو يلعب بالبيدق مع صاحبه فقلت له لو صنعت كذا لكي يهزم صاحبه في هذا الشطرنج -

00:15:19

قال فما زال يسمع كلامي حتى غلب صاحبه. فكبر ابن العربي في نظر هذا الرجل واسمه وسمع الى كلامه والى علمه اكرم وفادته واعطاهم الملابس واعطاهم الطعام واعطاهم فكان ابن العربي رحمة الله يذكر هذا ويقول انظروا الى العلم فانه ينفع آآ -

00:15:39

اه حتى ولو كان علما سخيفا كعلم الشطرنج ونحوه الا انه نفعني في ذلك الموقف. ويقول ثم اتصلت الاسباب بي بعد ذلك مع هذا الرجل حج ابن العربي مع والده تلك السنة واخذ عن علماء الحرم كالطبراني المكي وغيره ثم رجع بعد ذلك الى بغداد -

00:15:59

فلما ورد بغداد اخذ عن علمائها واخذ عنهم العلم الغزير وناظرهم وعرفوا مقدار فطنته ورغبتهم في العلم. ولازم الامام الغزالى صاحب احياء علوم الدين واخذ عنه علما غزيرا وتلذمذ على يديه وقرأ عليه كتاب احياء علوم الدين وشرح له غوامضه. وكان المذهب كان

ابن العربي رحمة الله يميل الى مذهب -

00:16:20

الاشاعرة في اه الاعتقاد يسير على منهاجمهم فيه. وقد تمرس في هذا المذهب في هذه الرحلة وآآ تتلمذ على كبار علماء الاشاعرة فرجع ينظر لهذا المذهب ويؤيده بعد عودته الى الاندلس. ثم -

00:16:47

بقي في رحلته هذه ما يقارب احد عشر عاما واحد عشر عاما وابن العربي يطلب العلم في رحلته فلما رجع الى الاندلس بعد ذلك بعد سنة اربع مئة وخمسة وتسعين من الهجرة -

00:17:07

رجع بعلم غزير لم يرجع به احد من اهل الاندلس قبله الا ان يكون ابو الوليد الباقي. ولذلك يقول ابن العربي لم يرحل من الاندلس الى المشرق الا انا وابو الوليد الباقي -

00:17:26

واما من سوانا فقد حصل الا التعب وقد ذكر المترجمون له الكتب التي رجع بها واكتراها من كتب السنة الكبار كتب الحديث وكتب الفقه وكتب العقائد وكتب التفسير فلما رجع ابن العربي المالكي الى الاندلس -

00:17:43

صار له حظوة وله صيت في اشبيلية وقد قربه السلطان واحتفى به طلبة العلم والعلماء وقصدوه من احياء الاندلس لطلب العلم على يديه. وفي الحق ان ابا بكر بالعربي محمد ابن عبد الله ابن العربي المالكي يعد من نوابغ العلماء وكبارهم -

00:18:05

عندما تقرأ ابن العربي المالكي في كتبه المطبوعة مثل احكام القرآن. او مثل قانون التأويل او مثل سراج المرידين او مثل الناسخ والمنسوخ من كتبه فانك تلمس فيها علما وذكاء وفطنة وشخصية علمية بارزة متفردة. صحيح ان ابا بكر بالعربي كان فيه -

00:18:24

وكان مالكيا فيه تعصب للامام مالك ولمذهب المالكية. واصبح الامام ابو بكر ابن العربي من ائمة المالكية الذين اظهروا وابرزوا ونظروا ونصروا مذهب الامام مالك بالتصانيف البديعة الرائعة حتى ان الظاهرية اتباع داود الظاهري وابن حزم الظاهري كان لهم صولة

وجولة في الاندلس وكانوا ربما ناظرها المالكية فغلبوا -

00:18:44

فلما جاء ابو بكر بن العربي وصنف كتبه اه في الفقه المالكي وشرح الموطأ اه اصبح المالكية اصلب موقفا واقوى آآ من ذي قبل. وفي

الحق ان ابا بكر ابن العربي من الكبار الذين نصروا مذهب المالكية. وله كتب عظيمة تدل على مكانته - 00:19:14

فله كتاب القبس في شرح موطأ مالك ابن انس شرحه على طريقة الاستنباط الفقهي وله كتب اخرى في شرح الموطأ وله كتاب ايضا المقصد الاسنى في شرح الاسماء شرح فيه اسماء الله الحسنى شرحا بدليعا آآ استفاد فيه من شيخه الامام الغزالى وزاد عليه واستدرك عليه وله كتاب عارض في الاحدوى في شرح الترمذى - 00:19:34

يعد من اجود شروح اه سنن الترمذى. وله ايضا كتابه في احكام القرآن. وله كتاب ضخم جدا في التفسير سماه ها هو انوار الفجر يقع في ثمانين مجلدا لكنه للأسف فقد هذا الكتاب وكان عبارة عن مجالس يملي فيها ابن العربي - 00:19:54

اه يملي فيها التفسير. وله كتب اخرى في التفسير تدل على امامته وجلالته وفضله. كتابه في احكام القرآن يعد مصدرا من اهم مصادر الذين صنفوها في احكام القرآن اعتمد عليه اعتمادا كبيرا القرطبي في كتابه الجامع لاحكام القرآن. فلا تكاد تجد - 00:20:14

صفحة او مسألة من مسائل القرطبي الا وتجد فيها نقالا من كتاب اه احكام القرآن لابن العربي المالكي وابن العربي المالكي من الذين يرون ان القرآن الكريم ليس كله ايات احكام. فانما اقتصر على بعضها اه ربما وصلت - 00:20:34

الاحكام التي فسرها ما يزيد على الخمسين آية بقليل. وكان يسير فيها على ترتيب منظم. فقد ذكر هذا في المقدمة وقال اتكلم عن المنهج الذي سار عليه وقال ولما من الله سبحانه بالاستبصار في استشارة العلوم من الكتاب العزيز حسب ما مهدته لنا المشيخة -

00:20:53

والذين لقينا الى ان قال فنذكر الآية هذا منهجه. قال فنذكر الآية ثم نعطف على كلماتها بل حروفها. يتكلم وعنها من حيث اللغة. من حيث مفرداتها اللغوية وربما يفصل تفصيلا دقيقا في ذلك. ثم قال فنأخذ بمعرفتها مفردة - 00:21:13

كلمة ثم نركبها على اخواتها مطافة. اي يتكلموا عنها من حيث النحو ومن حيث التركيب والبلاغة. قال ونحفظ في ذلك قسم البلاغة يعني نتحدث عن البلاغة وان كان تحدث عن المجاز والتشبيه والكتابية الا انه كان مقلنا في هذا الجانب. قال ونتحرز عن المناقضة في الاحكام - 00:21:33

00:21:53

على ان يأتي القول مستقلا بنفسه الا ان يخرج عن الباب فنجيل عليه في موضوعه مجانبين للتقصير والاكثر وبمشيئة الله نستهدي فمن يهدي فهو المهتدى. وفي الحق ان ابن العربي المالكي ملك الادوات التي ينبغي على المفسر ان يتملکها - 00:22:13

وان يتقنها. فقد تعلم اللغة فاجاد. وتعلم وكان شاعرا اديبا وتعلم النحو وكان كتاب سيبويه من اوائل الكتب التي حدّقها قبل رحلته الى المشرق. وآآ لذلك روى كثير من كتب اللغة واحضرها الى الاندلس من المشرق. وحدق الحديث فاصبح من علماء الحديث الكبار وحافظه. ولذلك ترجمته عند الذهبي في - 00:22:33

اعلام النبلاء سماه الحافظ العالم الامام واثنى عليه خيرا. ولذلك تجدون ترجمة ابن ابن العربي في كتب الترجمة حافلة يثنون عليه ويعظمونه وهو اهل للتبجيل والتعظيم رحمه الله رحمة واسعة. واجاد ايضا علوم التفسير وعلوم القراءات وعلوم القرآن. وكان من اهم المصادر - 00:22:58

المشرقية التي اعتمد عليها في التفسير تفسير الامام الطبرى وتفسير النقاش وتفسير الشعال آآ او عفوا تفسير النقاش وتفسير الامام الطبرى هي من اهم الكتب التي اعتمد عليها في كتابه. كما اعتمد على كتاب او او نقل من كتاب احكام - 00:23:18

القرآن الجصاص الحنفى ومن احكام القرآن الكبة الهراسى الشافعى اه وهم تقدموه في التصنيف في في كتاب في احكام القرآن احكام القرآن كتاب في احكام القرآن على المذهب المالكى. نصر فيه ابن العربي المالكى مذهب الامام مالك وتعصب فيه للامام مالك -

00:23:37

ووقع في الحقيقة كان شديدا على المخالفين رحمه الله. فربما وقع في الامام مالك وربما وقع في بعض الائمة مثل ابن حزم ومثل بعث

العلماء مثل ابي حنيفة فيما كان ينبغي عليه ان يتركه رحمة الله. فربما انهم بالجهل او عظم من شأن الامام مالك. وقال ان الامام -

00:23:58

الشافعي او كل ما في الامام الشافعي من العلم والمعرفة والحفظ فهو نوبة من بحر الامام ما لك والامام ما لك في كل لما حدقه الشافعي اعلم منه واحدق. وهذا تعصب منه رحمة الله للامام مالك - 00:24:18

الا ان كتابه هذا يعلمك الاستنباط وفيه نفس وشخصية علمية بارزة في الاستدلال والاستنباط وفي فهم النص فهم من صحيحا وقد قسمه بطريقة بدعة فهو يذكر في الاية فيه مسألتان فيها اربع مسائل مسائل فيها خمس مسائل وتذكرون انا قلت لكم ان الامام - 00:24:36 القرطبي رحمة الله قد سلك نفس المنهج في كتابه التفسير آآ طبعا كتاب احكام القرآن طبع طبعة قديمة في مطبعة تجارية في مصر وهي طبعة قديمة غير متوفرة الان. ثم طبع بعد ذلك بتحقيق الاستاذ علي محمد آآ الбجاوي. وطبع طبعة اخيرة بطبعة محمد عبد القادر عطا - 00:24:56

واجود طبعا هي طبعة الбجاوي في اربعة مجلدات وطبعتها دار المعارف في مصر قديما. ثم طبع في دار الكتب العلمية وفي مكتبة الباز. اه في اه اه بتحقيق محمد عبد القادر عطا. وهذا الكتاب كما تقدم معنا عمدة لمن صنف في كتب احكام القرآن اه سار فيه ابن العربي المالكي - 00:25:16

على منهج بعيد تكلم فيه عن المفردات ثم عن التراكيب ثم استنبط منه الاحكام الفقهية وذكر فيه اقوال الفقهاء واختار منها ورجح وفي الغالب انه يرجح مذهب المالكية وينصره ويستدل له ونادرا ما يخالفه. اي لو وازنـتـ الذي رـجـحـ فيه مذهبـ المالـكـيـةـ - 00:25:36 غيره لما وجدت شيئا يذكر. وان كان احيانا ربما يعترض على مذهب الامام مالك. وربما يخطئ آآ بعض علماء المالكية وينتصر للرأي الآخر اذا كان الدليل معه رحم الله محمد ابن عبد الله ابن العربي المالكي صاحب كتاب احكام القرآن وصاحب كتاب انوار الفجر -

00:25:56

في التفسير فقد بذل وصنف مصنفات بدعة رائعة انصحك اخي طالب العلم بالرجوع اليها فانك تستفيد منها العلم وتستفيد منها كيفية الاستنباط وكيفية التعامل مع نصوص العلماء والى لقاء قادم باذن الله تعالى مع كتاب من كتب التفسير ومع عالم من علماء التفسير - 00:26:16

استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:36